مجلة بحوث الإعلام الرقمي

دورية علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال - جامعة السويس

- الإنترنت عام ٢٠٣٥

أ.د. أمين سعيد عبد الغني

- إشكاليات في بحوث الإعلام ونظرياته

أ.د. حسن على محمد

- الاتجاهات الحديثة في بحوث تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على الأداء الصحفي

د. حسين محمد ربيع

- الاتجاهات الحديثة في بحوث علاقة النخب بالإعلام الرقمي

د. علا عبد القوى عامر

- دور العلاقات العامة في إدارة الأزمات في المنظمات

د. السيد عبد الرحمن علي

- استخدام الجمهور المصري لشبكات المنصات الاجتماعي وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي

د.إيمان عادل عبد المُنعم

- الميتافيرس وملامح المستقبل الجديد

د. رباب حسين العجماوي

العدد الأول - أكتوبر 2022

مجلة بحوث الإعلام الرقمي

دورية علمية فصلية محكّمة

تصدر عن كلية الإعلام

وتكنولوجيا الاتصال

جامعة السويس

الهيئة الاستشارية:

أ.د/ حسين أمين	الأستاذ بكلية الإعلام – الجامعة الأمريكية بالقاهرة
أ.د/ حمدى حسن أبو العينين	أستاذ الإعلام بالجامعات المصرية
أ.د/ سامى عبد العزيز	أستاذ بقسم العلاقات العامة والإعلان بكلية الإعلام – جامعة القاهرة
أ.د/ سامي محمد ربيع الشريف	أستاذ الإذاعة والتلفيزيون وعميد كلية الإعلام - الجامعة الحديثة
أ.د. سهير صالح إبراهيم	عميد المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق
أ.د/ سيد بهنسي	أستاذ الإعلام بكلية الآداب- جامعة عين شمس
أ.د / عادل عبد الغفار	الأستاذ بكلية الإعلام – جامعة القاهرة
أ.د/ عادل فهمي البيومي	الأستاذ بكلية الإعلام – جامعة القاهرة
أ.د. عبد الرحمن محمد الشامي	أستاذ الإعلام بجامعة قطر – دولة قطر
أ.د. عبد الرحمن بن نامي المطيري	الأستاذ بكلية الإعلام والاتصال، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية– المملكة العربية السعودية
أ.د. عبد الرزاق محمد الدليمي	الأستاذ بكلية الخوارزمي الجامعية التقنية- المملكة الأردنية
أ.د/ محمد رضا أحمد	أستاذ الإعلام – بجامعة المنصورة
أ.د/ محمد علي شومان	أستاذ الصحافة وعميد كلية الإعلام - الجامعة البريطانية بمصر
أ.د/ محمد سعد إبراهيم	أستاذ الصحافة - قسم الإعلام - جامعة المنيا
أ.د/ مني سعيد الحديدي	الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفيزيون بكلية الإعلام - جامعة القاهرة
أ.د/ هويدا مصطفي	أستاذ الإذاعة والتلفيزيون وعميد كلية الإعلام الأسبق - جامعة القاهرة

مجلة بحوث الإعلام الرقمي

دورية علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال- جامعة السويس

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير

أ.د. أمين سعيد عبد الغني

مساعدو رئيس التحرير

أ.د. حسن علي محمد

الأستاذ المتفرغ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية

أ.د. عبد اللّه بن محمد الرفاعي

عميد كلية الإعلام والاتصال الأسبق

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

المملكة العربية السعودية

أ.د. علي عقلة نجادات

عميد كلية الإعلام- جامعة البترا- المملكة الأردنية

أ.د. مناور بيان الراجحي

الأستاذ بقسم الإعلام- كلية الآداب- جامة الكويت

مدير التحرير

أ.م.د. حسين محمد ربيع

سكرتيرا التحرير

أ.م.د. علا عبد القوي عامر

أ.م.د. السيد عبد الرحمن علي

السكرتير الإداري

مي محمد سليم

الآراء الواردة بالبحوث المنشورة في هذه المجلة تعبّر عن أصحابها فقط

المراسلات:

ترسل المراسلات باسم الأستاذ الدكتور رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير - كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال – جامعة السويس- السويس- مدينة السلام (١).

تليفون: 0623523774

البريد الإلكتروني: dmrjournal@media.suezuni.edu.eg

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: 2023/24417

الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة: ISSN: 2812-5762

أهداف المجلة:

- الإسهام في تطوير المعرفة ونشرها، وذلك بنشر البحوث العلمية الأصيلة، والمراجعات العلمية في مجالات البحوث والدراسات في مجالات تخصص الإعلام الرقمى المختلفة.
- نشر البحوث العلمية المبتكرة، التي يعدّها أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بالجامعات المصرية والعربية، والباحثون في المجالات العلمية لتخصص الاعلام الرقمى.
- توفير فرصة التقويم العلمى للبحوث من خلال إخضاع البحوث للرأي العلمي الذى يأخذ على عاتقة تقويم الجوانب العلمية والمنهجية في البحث العلمي.
- معالجة القضايا المعاصرة في إطار البحث العلمى، وتوظيفها في خدمة المجتمع، وخدمة القضايا الجوهرية التي تأسست من أجلها المجلة، وعلى رأسها التحول الرقمى.
- رصد ومتابعة اتجاهات البحث العلمى، من خلال الوقوف على النتائج العلمية للبحوث التي تصدرها المؤسسات الأكاديمية ومراكز البحوث المتخصصة.
- اهتمامات المجلة:
- تعنى المجلة بنشر:
- البحوث العلمية الرصينة في مجالات تخصص الإعلام الرقمى.
- البحوث والدراسات النقدية التي تتصل بالإصدارات في مجالات التخصص التي تعنى بها المجلة.
- البحوث والدراسات العلمية المعنية بمعالجة المشكلات المعاصرة والقضايا المستجدة في المجتمع، وخصوصًا التحول الرقمي.
- البحوث والتقارير والترجمات العلمية، وعرض الكتب الجديدة في مجال الإعلام الرقمي ومراجعتها.
- التقارير عن المؤتمرات والندوات العلمية في تخصص الإعلام الرقمي في مصر والعالم العربي والعالم.

قواعد النشر:

- أن تكون البحوث متخصصة في مسألة من المسائل التي تهتم بها المجلة.
- أن تكون البحوث متّسمة بالعمق والأصالة، بحيث يضيف كل بحث جديداً إلى المعرفة.
- أن تكون البحوث موثقة من الناحية العلمية بالمراجع والمصادر والوثائق.
- تنشر البحوث في المجلة باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية.
- أن يقر صاحب البحث بأن بحثه عمل أصيل له وليس مشتقاً من رسالتي الماجستير والدكتوراه العائدتين له.
- ألاّ يكون البحث قد سبق نشره، ويقدم الباحث تعهداً بذلك.
- ألاّ يكون البحث مقدماً للنشر في مجلة أخرى.
- لا يجوز نشر البحث في مكان آخر بعد إقرار نشره في مجلة كلية الإعلام جامعة السويس إلاّ بعد الحصول على إذن كتابي بذلك من رئيس التحرير.
- موافقة المؤلف على نقل حقوق النشر كافة إلى المجلة، وإذا رغبت المجلة في إعادة نشر البحث فإن عليها أن تحصل على موافقة مكتوبة من صاحبه.
- أصول البحث التي تصل إلى المجلة لا تردّ سواء أنشرت أم لم تنشر.
- يُمنح الباحث نسخة واحدة من العدد المنشور فيه بحثه مع خمس مستلات منه.

متطلبات النص المقدم للنشر:

- يجب ألاّ يزيد عدد صفحات البحث عن (٣٠ صفحة) بما فيها الأشكال والصور والجداول والمراجع)بمقاس A٤ / أو حوالي ٩٠٠٠ كلمة).
- يذكر اسم المؤلف وعنوانه الحالي بعد عنوان البحث مباشرة مع ذكر عنوانه، ومرتبته العلمية، وبريده الإلكتروني.
- تقدم البحوث مكتوبة بخط Arabic Simplified حجم (١٤) للنصوص في المتن، وبالخط نفسه بحجم (١٢) للهوامش في نهاية البحث، وتكون الهوامش (٢,٥ سم) من كل طرف.

- تُدرج الرسوم البيانية والأشكال التوضيحية في متن البحث، وتكون الرسوم والأشكال باللونين الأبيض والأسود وتُرقم ترقيماً متسلسلاً، وتُكتب أسماؤها والملاحظات التوضيحية في أسفلها.
- تُدرج الجداول في متن البحث وتُرقم ترقيماً متسلسلاً وتُكتب أسماؤها في أعلاها، أما الملاحظات التوضيحية فتُكتب أسفل الجدول.
- تُذكر الهوامش آخر البحث، وتُذكر بعدها مباشرة قائمة المصادر والمراجع مرتبة ترتيباً هجائياً.
- يجب أن يحتوى البحث على ملخص وافٍ بحدود (١٥٠-٢٠٠) كلمة باللغة المكتوب فيها البحث، وملخص وافٍ أيضًا بحدود (١٥٠-٢٠٠) كلمة باللغة الإنجليزية، ويُكتب الملخصان في صفحتين مستقلتين.
-
- يُذكر مرة واحدة في البحث المصطلح العلمى باللغة العربية وبجانبه المصطلح باللغة الإنجليزية أو الفرنسية عند وروده أول مرة، ويُكتفى بعد ذلك بكتابته باللغة العربية.

فهرس المحتويات

• الإنـــترنـــت عـام ٢.٣٥

أ.د. أمين سعيد عبد الغني 11

• إشـــكاليات فـي بحـوث الإعـــلام ونظرياته

أ.د. حسن على محمد 21

• الاتجـاهات الحـديـثـة فـي بـحـوث تـأثيـرات مواقع التواصل الاجتماعي على الأداء الصحفي

د. حسين محمد ربيع 31

• الاتجـاهـات الحديثـــة فـي بحـــوث عـــلاقـــة النخب بالإعلام الرقمي

د. علا عبد القوى عامر 167

• دور العلاقات العامة في إدارة الأزمات في المنظمات

د. السيد عبد الرحمن علي 257

• استخدام الجمهور المصري لشبكات المنصات الاجتماعي وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي

د.إيمان عادل عبد المُنعم 345

• الميتافيرس ومـلامـح المـستـقبل الجديد

د. رباب حسين العجماوي 425

مقدمة العدد

"أما قبل»

صدور مجلة علمية متخصصة هو ميلاد أمل جديد وخصوصًا إذا كانت هذه المجلة الوليدة بعنون "مجلة بحوث الإعلام الرقمي" لأنها تأخذنا مباشرة إلى ساحات علوم المستقبل، وهي علوم وبحوث العصر الرقمي الذي تعيشه الإنسانية الآن، ويأتي هذا العدد من هذه المجلة الوليدة كخطوة في استكمال البناء العلمي لكلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال بجامعة السويس، تتبعها خطوات مستقبلية من قبيل اعتماد برنامج الدراسات العليا بالكلية، وأولها "برنامج الماجستير الرقمي" وانطلاق المؤتمر العلمي السنوي الأول للكلية في العام الجامعي القادم بإذن الله.

ويطالع القارئ في هذا العدد مقالين علميين، يأخذنا الأول إلى عالم مستقبل الإنترنت عام ٢٠٣٥، يعرض فيه كاتبه - أ.د.أمين سعيد عبد الغني- تصور الخبراء للتغيرات الرئيسية التي تسعى إلى تحسين التفاعلات الرقمية بحلول عام ٢٠٣٥، مثل: بناء مساحات أفضل وبناء مجتمعات فعالة، وتمكين الأفراد، وتغيير الحياة الاقتصادية، وبنية العمل وتغيير الواقع ومعالجة المشكلات المستعصية.

ويقدم المقال الثاني لكاتبه أ.د. حسن علي محمد دعوة للعلماء والباحثين العرب للإسهام في بناء النظريات العلمية في علوم الاتصال، ويرصد من خلاله شغله بعلوم الإعلام ونظرياته على مدى أربعين عامًا، ويعرض سبع إشكاليات تفيد البحوث الإعلامية في مصر والعالم العربي، ويدعو إلى تجاوزها.

كما يضم هذا العدد بين دفّتيه خمس دراسات تتناول موضوعات بحثية على قدر من الأهمية، وجاء البحث الأول للدكتور حسين ربيع الأستاذ المساعد بقسم الصحافة والنشر الرقمي بالكلية، حول الاتجاهات الحديثة في بحوث تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على الأداء الصحفي، وهي دراسة تحليلية من المستوى الثاني قدّم فيها الباحث عرضًا تحليليًا نقديًا للدراسات العربية والأجنبية التي تناولت استخدامات الصحفيين لمواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأداء الصحفي في مختلف المدارس البحثية بأنحاء العالم، وختم الباحث هذا العرض التحليلي بتقديم رؤية مستقبلية تتضمن اقتراح أجندة بحثية عن مسارات البحوث والدراسات في مجال استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على الأداء الصحفي.

الدراسة الثانية أعدتها الدكتورة علا عامر الأستاذ المساعد بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية، تحت عنوان "الاتجاهات الحديثة في بحوث علاقة النخب بالإعلام الرقمي"، من خلال رصد البحوث والدراسات الأكاديمية التي تناولت علاقة النخب بكافة تصنيفاتهم المهنية والأكاديمية وذلك على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، وقدمت الباحثة مجموعة من التوصيات التي تمثل أجندة بحثية مستقبلية يمكن أن تفيد الباحثين في مجال علاقة النخبة بالإعلام الرقمي.

وجاءت الدراسة الثالثة تحت عنوان "دور العلاقات العامة في إدارة الأزمات في المنظمات"، من إعداد الدكتور السيد عبد الرحمن المدرس بقسم الاتصالات التسويقية المتكاملة بالكلية، قدم فيها رؤية للدور الذي يمكن أن تلعبه العلاقات العامة في إدارة الأزمات في المنظمات، استنادًا إلى الأدبيات العلمية المعنية بهذا الشأن، من رسائل جامعية ودراسات وبحوث ومؤلفات علمية، وذلك من خلال التعرف على ماهية الأزمات؛ من مفاهيم وصفات وخصائص وأسباب وأنواع ومراحل دورة حياة وإدارة، والكشف عن ماهية العلاقات العامة؛ مفاهيمها وأدواتها واستراتيجياتها المستخدمة في إدارة الأزمات في المنظمات، والوقوف على اتصالات الأزمات.

أما الدراسة الرابعة فجاءت تحت عنوان "استخدام الجمهور المصري لشبكات المنصات الاجتماعي وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي: تطبيق WhatsApp نموذجًا"، من إعداد الدكتور إيمان عادل عبد المنعم المدرس بقسم الاتصالات التسويقية المتكاملة بالكلية، رصدت فيها طبيعة استخدامات الجمهور المصري لتطبيق WhatsApp وحدود التأثير الذى أحدثه هذا التطبيق على طبيعة العلاقات الاجتماعية والاتصالية وإلى أى مدى أثر استخدام تطبيق WhatsApp على الاتصال الشخصى.

الدراسة الخامسة والأخيرة أعدتها الدكتورة رباب حسين المدرس بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية، وجاءت تحت عنوان "الميتافيرس وملامح المستقبل الجديد" قدمت فيها الباحثة رؤية مستقبلية عن الميتافيرس ودوره في تشكيل الملامح المستقبلية في المرحلة القادمة من العصر الرقمي، ورصدت فيه مجالات استخدام الميتافيرس مثل النواحي الطبية والعلمية والتعليمية والترفيهية والتجارية والاقتصادية، كما تطرقت الباحث إلى التحديات والمعوقات التي تواجهها هذه التقنية والتي قد تحول دون فعالية التكنولوجيا الجديدة.

وكلنا أمل أن تسهم هذه المجلة الوليدة في فتح الآفاق أمام الباحثين والقراء والمهتمين برصد واقع العصر الرقمي الجديد وتحديد ملامحه المستقبلية، والعمل على أن يكون لنا دور علمي فاعل في العصر الرقمي. والله من وراء القصد،،،

رئيس مجلس الإدارة

أ.د. أمين سعيد عبد الغني

الإنترنت عام ٢.٣٥

أ.د. أمين سعيد عبد الغني

عميد كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال
جامعة السويس.

يأمل الخبراء عند سؤالهم عن "تخيل عالم أفضل عبر الإنترنت"، في وجود بيئة رقمية قوية في كل مكان. وتعزيز المعرفة القائمة على الحقائق، وتوافر دفاعًات أفضل عن حقوق الأفراد، وتمكيّن الأصوات المتنوعة، وتوافر الأدوات لمواجهة الاختراقات التكنولوجية والتعاون لحل مشاكل العالم المستعصية.

قام مركز بيو للأبحاث ومركز Imagining the Internet التابع لجامعة إيلون ببناء قاعدة بيانات للخبراء من مجموعة واسعة من العاملين في مجالات مختلفة، ودعوة المتخصصين والشخصيات السياسية العاملين في الهيئات الحكومية، والمنظمات غير الربحية والمؤسسات، وشركات التكنولوجيا ومراكز الفكر، فضلاً عن الأكاديميين المهتمين بالتكنولوجيا والمبتكرون. وجاءت التوقعات الواردة هنا ردًا على مجموعة من الأسئلة في استطلاع رأي عبر الإنترنت تم إجراؤه في الفترة ما بين ٢٩ يونيو و٢ أغسطس ٢٠٢١. وإجمالاً، أجاب ٤٣٤ مبتكرًا ومطورًا تقنيًا وقادة أعمال وسياسيين وباحثين وناشطين على السؤال الذي تمت تغطيته في هذا التقرير.

هذا التقرير هو الثاني من تقريرين يحللان آراء مئات خبراء التكنولوجيا الذين استجابوا في صيف عام ٢٠٢١ لاستطلاع آرائهم حول توقعاتهم حول تطور المجال العام على الإنترنت ودوره في الديمقراطية في السنوات القادمة. رداً على سؤال البحث الأساسي، قال الكثيرون إنهم يتوقعون أن تتحسن هذه المنتديات بشكل كبير بحلول عام ٢٠٣٥ إذا عالج الإصلاحيون وشركات التكنولوجيا الكبرى والحكومات والناشطون المشكلات الناجمة عن المعلومات المضللة والخطاب السام. في الوقت نفسه، أعربوا عن مخاوفهم المستمرة بشأن القوى المدمرة في الثقافة

والتكنولوجيا التي يمكن أن تستمر في إضرار الحياة عبر الإنترنت وتعطيل التغيير المفيد في السنوات القادمة.

في هذا الاستطلاع، طرح مركز بيو للأبحاث ومركز Imagining the Internetالتابع لجامعة إيلون سؤالاً مركبًا يدعو هؤلاء الخبراء لمشاركة رؤيتهم لما يمكن أن يكون عليه عالم رقمي أفضل في عام ٢٠٣٥. حيث تصور الكثيرون بيئة مضيافة على الإنترنت بشكل كبير تسهل العلاقات الاجتماعية، الإثراء؛ ازدهار المجتمعات المنتجة للمعرفة؛ نمو المناقشات الجماعية التي تبحث عن الحقيقة؛ وأنواع جديدة من التفاعلات التي يتم تمكينها بواسطة الذكاء الاصطناعي (AI) والواقع الافتراضي (VR) والواقع المعزز (AR) في أحسن الأحوال، يتخيلون التعاون بمساعدة التكنولوجيا على نطاق عالمي يمكن أن تجيب عن الأسئلة الأكثر إلحاحًا في العالم. إجمالاً، قدم ٤٣٤ مبتكرًا ومطورًا وقادة أعمال وسياسات وباحثين وناشطين إجابات مفتوحة على هذا السؤال:

ندعوك لتخيل عالم أفضل عبر الإنترنت: ما هو أحد الأمثلة على جانب من جوانب الحياة الرقمية الذي تعتقد أنه قد يكون مختلفًا في عام ٢٠٣٥ عما هو عليه اليوم؟ ندعوك لإنشاء موجز لشيء تودّ رؤيته يحدث في عالم رقمي "جديد ومحسّن" في عام ٢٠٣٥. قد يتضمن مثالك السياسة أو الأنشطة الاجتماعية أو الوظائف أو الصحة البدنية والعقلية أو الحياة المجتمعية أو التعليم. لا تتردد في التفكير بشكل موسع – وعلى وجه التحديد.

يتخيل الخبراء التغيرات الرئيسة التي تحسن التفاعلات الرقمية بحلول عام ٢٠٣٥ على النحو التالى:

١. **بناء مساحات أفضل Building better spaces**: قال جزء كبير من المبحوثين إنهم يأملون في أن تؤدى المنصات الرقمية

الحديدة والمبتكرة والمعاد تصميمها إلى تقنين معايير جديدة للخطاب وتسهيل الحوارات المفتوحة والصادقة التي تكون أقل انقسامًا وتهديدًا. ومن بين الإصلاحات التي تخيلوها سيكون للناس القدرة على السيطرة على بياناتهم وعلاقاتهم مع الكيانات التجارية وغيرها. وتسمح الأنظمة القابلة للتشغيل البيني للأشخاص بالانتقال بسلاسة من الفضاء العام الرقمى إلى العالم الواقعي. سيلعب الذكاء الاصطناعى دورًا أكبر في عزل الجهات الفاعلة السيئة السمعة وتشجيع الروابط الإيجابية. ستنشأ مساحات وسائل الإعلام العامة التي تموّلها الحكومة والمؤسسات العامة مع حوافز جديدة لجذب انتباه المستخدمين. سيتم تنظيم شركات الوسائط الاجتماعية بطرق تحدّ من الأنشطة الضارة اجتماعيًا مع دعم حرية التعبير.

٢. **بناء مجتمعات فعالة Constructing Effective Communities:** يقول هؤلاء الخبراء إن المجتمعات الرقمية الأفضل ستركز على جمع وتنظيم وأرشفة المعرفة المفيدة القائمة على الوقائع. وإلهام المناقشات الصحيحة التي تبنى الثقة في المعرفة التي يولدها الذكاء الاصطناعي الذي يساعد على تنظيم مدخلات البشر بشكل مفيد. وتضييق الخناق على المساهمات المثيرة للانقسام والمعادية للمجتمع التي تثبط المشاركة الديمقراطية العامة. تساعد في تقليل التفاوتات الاجتماعية وبناء ثقافة عالمية للتعليم مدى الحياة مبنية حول الأشخاص الذين يدعمون بعضهم البعض.

٣. **تمكين الأفراد Empowering Individuals:** قال بعض الخبراء إن بناء عالم أفضل على الانترنت سيمنح الأفراد حرية

واستقلالية أفضل بدءًا من التحكم في هوياتهم ومعلوماتهم الشخصية. إنهم يأملون في مستقبل يتم فيه تمكين الثقة التي سيستمر فيها الأشخاص في بعضهم البعض والمنظمات من خلال الأدوات التقنية، بما فى ذلك: شبكات متداخلة محليًا– جوازات سفر رقمية– الاتحادات الائتمانية الرقمية التي تسهل التفاعلات الداعمة للخصوصية– ملصقات التغذية للأنشطة عبر الانترنت– التشفير– تعاونيات البيانات– واجهات ترجمة لغة بسيطة وإنشاء التوائم الرقمية التي تساعد الإنسان ليكون أكثر إنتاجية. كما أنهم يتوقعون مشاركة فردية أكبر للمواطنين في صنع القرار الحكومي.

٤. **تغيير الحياة الاقتصادية والعمل Changing Economic Life And Work:** ذكر العديد من الخبراء الفوائد التي يتوقعون أن تحققها مجالات رقمية أفضل للتنمية الاقتصادية وانتقال الناس إلى أنواع جديدة من العمل. إنهم يتوقعون أن تتغير طبيعة العمل حيث يصبح العمل عن بُعد قاعدة للعديد من الوظائف. ويتوقع البعض أن تنتقل التكنلوجيا بشكل أعمق إلى مكان العمل وتساعد معظم العمال وتحل محلّ الآخرين، ويقول البعض إن المزيد من الناس سيصبحون مؤهلين لمزيد من أنواع الوظائف الرقمية.

٥. **تغيير الواقع Altering Reality:** ركز عدد كبير من هؤلاء الخبراء إجاباتهم على إمكانيات التحول إلى الذكاء الاصطناعى (AI) والواقع الافتراضى (VR) والواقع المعزز (AR) وأنهم يتوقعون لهذه التحسينات أو البدائل الرقمية تأثيرًا متزايدًا على كل شىء على الانترنت وفى العالم المادى، ويعتقدون أن هذا هو

المعنى الحقيقي الذى ينتظرنا بلا منازع وأنهم يحيون الاحتمالات الكامنة في تقديم هذه التقنيات المساعدة، ولكنهم قلقوم أيضًا من إمكانية إساءة استخدامها. بطرق لم يتم اكتشافها بعد.

٦. **معالجة المشكلات المستعصية Tackling Wicked Problems:** أعرب جزء من هؤلاء الخبراء عن آمالهم في أن يبدأ حل العديد من التحديات الكبرى للبشرية مثل تغير المناخ وزيادة النهوض بحقوق الإنسان ومعالجة قضايا الصحة العالمية مثل الأوبئة في العقد المقبل بفضل تحديثات جديدة للتقنيات الرقمية يقول البعض إنهم يأملون في أن تمضي البشرية قدمًا في تحسين طرق توليد المعرفة وتطبيقاتها.

من المهم أن نلاحظ أنه حتى أولئك الذين رسموا الطريقة المرغوبة التي يمكن أن تتطور بها الأشياء بحلول عام ٢٠٣٥ يعترفون غالبًا بأن الجهات الفاعلة السيئة والأنظمة السيئة يمكن أن تحبط التغيير في الحياة عبر الإنترنت. في الواقع، في الإجابة عن أسئلة أخرى في استطلاع الآراء، أوضحوا طرقًا يمكن للشركات والحكومات والجمهور أن تعطل التغيير الإيجابي في المساحات الرقمية. وتجدر الإشارة أيضًا إلى أنه تم جمع الاستجابات في منتصف صيف عام ٢٠٢١. وجاءت استجابات الناس في السياق الثقافي لوباء COVID-19 المستمر، وفي وقت كانت فيه المخاوف المتزايدة بشأن تغير المناخ والعدالة العرقية وعدم المساواة الاجتماعية على وجه الخصوص بارزة، ونصف عام بعد هجوم ٦ يناير ٢٠٢١ على مبنى الكابيتول الأمريكي في أعقاب واحدة من أكثر الانتخابات الرئاسية الأمريكية إثارة للجدل في التاريخ الحديث.

العديد من الإجابات الواردة هنا تتبع القضايا الأساسية التي أثارها مايك ليبهولد –زميل متميز، متقاعد في معهد المستقبل– في إجابته عن

هذا السؤال. وعلق قائلاً: "هناك حاجة إلى ثورة في التعليم التكنولوجي والخدمات الإعلامية لمساعدة السكان على التكيف بأمان مع التغييرات الجذرية في التجارب الرقمية التي من المتوقع أن تصل بحلول عام ٢٠٣٥. وإليك بعض الأسئلة الأساسية التي يجب طرحها:

- كيف نطور تقنيات وممارسات الأمان والخصوصية الكافية لحماية معظم الأشخاص والمؤسسات في هذه الإعدادات الجديدة؟
- كيف يمكننا تطوير مناهج وطرق تدريس ومناهج معرفية وسلوكية أساسية تدعم العلم بالتكنولوجيا الإلكترونية لحماية البشر (توفير المناعة) من نقاط الضعف النظامية إلى أوبئة البيانات والوسائط الخبيثة أو المضللة؟
- كيف نعيش ونزدهر في عالم رقمي خطير يعاني من نقاط الضعف المنتشرة عبر الأنظمة ودوامة دائمة من عمليات الاستغلال والتصحيحات، عالم به احتمالية مستمرة لانقطاعات الإنترنت الكبيرة؟
- كيف نجد طريقة للعيش والازدهار في بيئة تتميز بهذه الأنظمة الاقتصادية الثلاثة المتزامنة؟
  - تأمين الهوية والبيانات الخاصة.
  - الهوية والبيانات المفتوحة/العامة.
  - بيانات المراقبة (الاستشعار المنتشر والتحليلات المتطفلة).

تضمنت بعض التوقعات الأكثر إثارة للاهتمام من أولئك الذين تم استطلاعهم ما يلي:

- سيتم دمج المساحات المادية والمساحات الافتراضية بسلاسة، وستختفي التقنيات الرقمية تمامًا في حياتنا والبيئات المحيطة بنا

لدرجة أننا بالكاد نلاحظها. يسميها البعض"Metaverse" ، لكن لها عدة معانٍ ومظاهر لخبراء مختلفين.

- سيتم استخدام أنظمة الإنذار فائقة التعقيد على نطاق واسع في العديد من المجالات، بما في ذلك الرعاية الصحية، ورفاهية المجتمع، والتقييمات البيئية، والأنشطة السكنية والتجارية. وستكون المجموعات التعاونية ذات الاستجابة السريعة على أهبة الاستعداد لمواجهة المشكلات التي تحددها أنظمة الإنذار تلك. وبالمثل، ستكون مراكز خدمة المجتمع موجودة للتعامل مع قضايا المواطنين والعملاء.
- ستنشأ فئة جديدة من المهنيين –المبرمجين والقائمين على المعلومات ومستشاري محو الأمية الرقمية– لمساعدة المنصات الرقمية على تشجيع السلوكيات الديمقراطية. ستعمل على تمكين "ثقافة المساءلة" في أجزاء من الإنترنت تحظى بثقة عميقة.
- ستنشأ مجموعات شبكية من النشطاء في الأجيال الشابة للضغط من أجل التغيير السياسي الهيكلي وسيتم تشكيل جزء كبير من الحياة المدنية من قبل "جيوش المعجبين بالكيبوب".
- في عملية سن القوانين نفسها، يمكن تمكين "هيئات المحلفين من المواطنين" لجلب "الخيال الجماعي" إلى التشريع وصنع القواعد ثم اتخاذ قراراتهم الخاصة بشأن الحياة الاقتصادية والمدنية في نهاية المطاف. سيؤدي هذا إلى المزيد من المدخلات العامة في كل شيء بدءًا من الميزانية الحكومية إلى تنظيم البيئة.
- سوف تصبح الأشكال الجديدة للملكية الرقمية ونظام جديد لحق المؤلف والملكية أمرًا شائعًا.

- سيتم تصميم واجهة برمجة تطبيقات بشرية (واجهة برمجة تطبيقات) لتخزين وإنفاذ القواعد التي يضعها الأشخاص حول ما يُسمح له بالوصول إلى وعيهم، وما الذي يستغرق وقتهم وما هي المعلومات التي يتم مشاركتها حول أنشطتهم.
- التحديات المستمرة للأنظمة الكبرى مثل الرأسمالية والديمقراطية التمثيلية والدول القومية ستدفع الناس نحو "سيادة" مفرطة المحلية، سواء جغرافية أو من خلال الصلات والمصالح الشخصية.
- سيظهر نظام إيكولوجي تعليمي واسع النطاق لتلبية احتياجات التعلم الرسمية وغير الرسمية للأشخاص، وسيتم دعمه بنظام اعتماد واختبار مثير للإعجاب بالمثل لمنح الأشخاص وأصحاب العمل ملاحظات حول المشاركين في النظام.
- ستحكم شريعة الحقوق الرقمية على الأقل حصة من النشاط الذي يحدث عبر الإنترنت.
- سينشأ اقتصاد تشاركي لتحدي الاقتصاد القائم على امتلاك العقارات. نماذج الاشتراك أيضًا تحل محل أنظمة الملكية.
- سوف تظهر حساسيات علم الخدمة ويتم توظيفها في المجتمعات والصناعات.